Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (20): 30 May 2021
P: 25 - 51

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (20): 30 مايو 2021 م
ص: 25 - 51

The Irrational Beliefs and their Relation to the Level of Aspiration among Orphanage Teenagers in Makkah

Nahlah Talal Falattah

Layla M. Alsharif

King Abdulaziz University || KSA

Abstract: The aim of this study was to identify the relationship between irrational beliefs and the level of aspiration among orphan's teenagers in Makkah, The study also aimed to identify the differences between the teenagers average scores on some dimensions of a scale of level of aspiration according to (level- age), the study sample consisted of all teenager girls who were in an orphan house in Makkah called "Dar Alzhour"; they were 29 teenagers. The researchers used descriptive and comparative research design, a scale of irrational ideas; prepared by Motaaz Abdullah and Mohamd Abdulrhman (2002) and developed by the researcher, was used alongside with the scale of level of aspiration; prepared by Amal Bathah (2004) and developed by the researcher. The two scales were tested and validated in both had high level of validity and reliability. The research results showed that the average of the irrational ideas spread among the study sample was (3.38) which was average score, whereas the average of the level of aspiration was (3.48) which was a high score. There was no statistically significant relationship between the irrational beliefs and level of aspiration among the study sample, there was no statistically significant differences in the means at the degree of irrational beliefs according to (level- age), and there was no statistically significant relationship the means at the degree of aspiration level according to (level- age). The important recommendations of the researcher were as follows: to focus on preventive counseling programs aimed at educating rational and logical thinking among orphans as part of the personality education and mental health programs, to adopt modern trends in psychosocial treatment when dealing with orphans' problems, to pay attention to the employment of specialists who are prepared and qualified professionally and ethically, to investigate the surrogate mother before handing over work, and finally, to involve orphans in identifying programs and activities that reflect their needs, and integrate them into society from an early age.

Keywords: Irrational Beliefs, Level of Aspiration, Teenagers, Orphan.

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى مراهقات دار الأيتام بمكة المكرمة

نهلة طلال فلاته

ليلى مبارك الشريف

جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدارسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح لدى مراهقات دور الأيتام بمدينة مكة المكرمة، كما هدفت الدارسة إلى التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المراهقات على أبعاد مقياس مستوى الطموح تبعا لمتغير (العمر- المرحلة)، وتكونت عينة الدارسة من جميع مراهقات دار الأيتام بدار الزهور بمدينة مكة المكرمة; البالغ عددهن (29) مراهقة. اتبعت الباحثتان في هذه الدارسة المنهج الوصفي المقارن، تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية: تعريب واعداد معتز عبد الله

ومحمد عبد الرحمن (2002) وتطوير الباحثتين، مع مقياس مستوى الطموح، اعداد آمال باظة (2004)، وتطوير الباحثتين، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين في الدارسة الحالية وتم التأكد من تمتعهم بدرجة عالية من الصدق والثبات. أشارت نتائج البحث إلى ما يلي: بلغ المتوسط الحسابي لانتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدارسة (3.38)، وبدرجة تحقق متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الطموح لدى عينة الدارسة (3.48)، وبدرجة تحقق كبيرة، كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأفكار اللاعقلانية تبعا لاختلاف (العمر- المرحلة)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مستوى الطموح تبعا لاختلاف (العمرية- المرحلة). وكانت أهم التوصيات التي أوصت بها الباحثتان ما يلي: التركيز على برامج إرشادية وقائية تهدف إلى تربية التفكير العقلاني والمنطقي بين الأيتام كجزء من برامج تربية الشخصية والصحة النفسية، الأخذ بالاتجاهات الحديثة في العلاج النفسي والاجتماعي عند التعامل مع مشكلات الأيتام، بالاهتمام بتوظيف الاخصائيين المعدين مهنياً والمؤهلين أخلاقياً، والتحري عن الأم البديلة قبل تسليمها العمل، وأخيرا إشراك الأيتام في تحديد البرامج والأنشطة التي تعكس احتياجاتهم، ودمجهم في المجتمع من سن مبكرة.

الكلمات المفتاحية: الأفكار اللاعقلانية، مستوى الطموح، المراهقة، دار الأيتام

المقدمة.

يهتم علماء النفس بدراسة السلوك الإنساني ودوافعه، ومن المسلم أن الفكر والانفعال توأمان مترابطان ومتدخلان، ويؤثر كلاً منهما في الآخر، والتفكير والانفعال والسلوك أضلاع مثلث واحد تصاحب بعضها بعضاً تأثيراً وتأثراً، فالطريقة التي يفكر بها الفرد تنعكس على انفعالاته وسلوكه (عبد الله وعبد الرحمن، 2002؛ العمري، 2002).

الأفكار التي تراود الفرد تأتي على وجهين أفكار عقلانية ولاعقلانية؛ الأفكار العقلانية تستخدم المنطق في تحقيق الأهداف وهي تسهم في المحافظة على الحياة والاحساس بالسعادة النفسية والتحرر من الألم في ظل التفاعل الملائم مع العواطف، في حين الأفكار اللاعقلانية تقف حاجزا في سبيل تحقيق تلك الأهداف. يرى اليس (1999) Ellis أن لتفكير اللاعقلاني يتخذ شكل التشويه المعرفي أو الإدراك المشوه واللاواقعي للذات وللأحداث السلبية التي يتعرض لها الفرد. (Maddi، 1996؛ كفافي، 1999).

فنحن نعلم، أو على الأقل نلاحظ أن الاشخاص الطموحين يصلون إلى أعلى مراتب الطموح ويحققون أهدافهم أو أعلى منها. كما أن الاشخاص ذوي المستوى المنخفض من الطموح يكونوا بأدنى مستويات الإنجاز المهني والاجتماعي والسيكولوجي والأكاديمي، وقد يكون مستوى الطموح من أهم الامور التي قد تؤرق المراهق في هذه المرحلة، فكما أن لسمات الشخصية درجات، والقدرات العقلية درجات، فإن الطموح أيضاً على درجات (الغريب، 1990؛ بن غذفة، 2014).

هناك ظروف وأحوال تدفع المراهقين إلى الاضطراب والقلق على ذواتهم ومستقبلهم، ففي نهاية مرحلة الكمون تحدث تغييرات فسيولوجية سريعة فيزداد نموه فجأة وبذلك تفقد الشخصية اتزانها ويضطرب شعورها بذاتها وبالآخرين (عبده، 2000).

وقد تزداد مظاهر الاضطراب لدى المراهق عند انفصال الوالدين أو فقد أحدهم، وتتمثل مظاهر اضطرابه في قلقه الدائم من كل شيء حوله، أو خجل مذموم يمنعه من أخذ حقه، أو حزن وميل للكآبة على أتفه الأسباب، أو خوفه من أوهام في رأسه.

وكما أولى علماء التربية المراهق هذه الأهمية فقد أولت الإنسانية والرسالات السماوية اليتيم أهمية وعناية، فاليتيم هو طفل اليوم ورجل الغد، وإذا كانت سلوكيات كل إنسان أسيرة توجهات وجه بها في صغره، فيجب علينا أن نحيط هذا اليتيم بمزيد من الاهتمام والعناية، فإن اليتيم إذا أخذ حظه من التربية الطيبة والتوجيه السديد كان

له الأثر الطيب في المجتمع، وإذا أهمل هذا اليتيم في صغره ونشأ تنشئة سيئة فإنه سيكون خطراً على مجتمعه (طبل ومحمد، 1992).

ويحدد مستوى الطموح أيضاً النظرة المستقبلية للفرد المنبثقة عن وضعه الحالي وما يتمتع به من مستوى نضج معرفي وانفعالي، فعند وضع أهداف يصعب تحقيقها قد يصاب الفرد بإحباط، وقد يحاول جاهداً المحاولة من جديد وإذا كان الفارق شاسع بين إمكانيات الفرد، وقدراته ومستوى طموحه أدى ذلك الى اضطراب سويته والفشل في تأكيد أو تحقيق الذات (باظة، 2004).

من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة حيث اهتمت الباحثتان بدراسة الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهقين على وجه الخصوص- مراهقات دور الأيتام- فقد عنيت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها بأمر الأيتام ونهضت برعايتهم أيما نهوض، وامتدت هذه العناية وتأكدت دعائمها وأُسندت مسؤولية متابعة أوضاع الأيتام وتلمس حاجاتهم والأخذ بأيديهم إلى ما يكفل لهم كرامتهم ويحقق اعتمادهم على أنفسهم.

مشكلة الدراسة:

كانت المجتمعات البشرية في السابق أكثر استقراراً، ولكنها في الوقت الحاضر لم تعد كذلك، وذلك نتيجة للتغيرات التي طرأت بفضل التكنولوجيا، ولقد أصبح من وظيفة التربية أن تعنى بتعليم الأفراد كيف يفكرون، وتحذرهم من أخطاء التفكير، وتدربهم على أساليبه السديدة حتى يستطيعوا أن يشقوا طريقهم في الحياة بنجاح ويدعموا بناء الحضارة (ثائر وعبد الناصر، 2010).

فالطريقة التي ندرك بها هي التي تثير مخاوفنا وليس الأشياء في ذاتها وتحدد سلوكنا، أي أن الأفكار والمعتقدات التي يكونها الأفراد عن الأشياء والأشخاص والموضوعات هي التي تثير الاضطراب النفسي لديهم. (حسين، 2011).

كما أن مستوى الطموح يلعب دورا هاماً في تقدم الفرد والجماعات، (عبد الفتاح، 1990). ففي ظل الحياة المعاصرة المليئة بالمتغيرات، يواجه الأفراد ومنهم المراهقين زيادة وتنوعاً في مصادر الأفكار اللاعقلانية التي تؤدي إلى التأثير على مستوى الطموح، فالمراهقة هي الميلاد النفسي، والميلاد الحقيقي للفرد كذات متفردة (محمود، 1981؛ الأشول، 2008).

وقد تولد الأفكار اللاعقلانية بعض الضغوط النفسية لدى المراهقين، وتربك توازن الشخصية وتعرقل النمو لديهم، كما قد تؤثر على مخرجات المؤسسات التربوية (مجلي، 2011). ولأهمية الأفكار اللاعقلانية التي قد تساعد على تولد الضغوط النفسية لدى المراهقين، وتربك توازن الشخصية وتعرقل النمو لديهم، كما وقد تؤثر على مخرجات المؤسسات التربوية (مجلي، 2011). ونظراً لكون دراسة مفهوم مستوى الطموح تساعد على فهم الشخصية بشكل أعمق لاتصال هذه السمات بسلوكياتنا وتصرفاتنا وقدرتنا على اتخاذ القرار وتحديد أساليب تفكيرنا في الوضعيات والمواقف المختلفة (بن غذفة، 2014). عنيت الباحثتان بدراسة هذين المتغيرين- الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح-

.

وبناء على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح لدى مراهقات دور الأيتام بمدينة مكة المكرمة؟

والذي تفرعت منه هذه التساؤلات:

1. ما درجة الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة؟

2. ما درجة مستوى الطموح لدى أفراد العينة؟
3. هل توجد فروق في انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات (المرحلة- العمر)؟
4. هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات (المرحلة- العمر)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1. طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح لدى عينة من مراهقات دور الأيتام.
2. مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة وما قد يعزى منها لمتغيرات (المرحلة الدراسية- العمر).
3. الفروق في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة وما قد يعزى منها لمتغيرات (المرحلة الدراسية- العمر).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على هذه الشريحة من المجتمع (الأيتام) للفت نظر الباحثين للخوض في هذا المجال بسبب ندرة الدراسات لهذه الشريحة.
- تقديم صورة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية عن واقع مراهقات دور الأيتام واحتياجاتهم لتبادر بمعالجة جوانب القصور.

- الأهمية التطبيقية:

- إتاحة الفرصة أمام المسؤولين في إعداد برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح لدى مراهقات دور الأيتام، وإيجاد خطط علاجية ووقائية للحد من أفكارهن اللاعقلانية.
- تطوير نتائج هذه الدراسة لتعزيز العمل التعاوني بين وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم لإعداد وتصميم برامج إرشادية من قبل القائمين على الإرشاد الطلابي في سبيل تعزيز الطموح لدى الأيتام.
- استحداث قسم جديد في مجال الإرشاد والتوجيه متخصص في التعامل مع الأيتام، وتحفيز مراكز التوجيه والإرشاد ومراكز التدريب والتطوير التربوي للتكثيف من البرامج والدورات الموجهة للأيتام.

مصطلحات الدراسة:

- **الأفكار اللاعقلانية (Irrational Beliefs):**

- عرف الصباح والحموز (2007) الأفكار اللاعقلانية بأنها: عبارة عن مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي لا مع الواقع الفعلي للأمور وتعتبر غير موضوعية، تتميز بتعظيم الأمور المرتبطة بالذات والآخرين، وتسعى إلى ما لا تستطيع الوصول إليه والتصرف بموجب ما تحمله هذه الذات من قيم ومعتقدات مما يجعلها تتحكم في أقدارها.
- **وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها:** مجموعة الأفكار والمعتقدات التي يتبناها الفرد وتأثر عليه في طريقة تفكيره وسلوكه ومستوى الطموح لديه سواء كانت إيجابية أو سلبية، وهي الدرجة التي حصلت عليها أفراد العينة من مقياس الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين.

- **مستوى الطموح (Level of Aspiration):**
  - عرفه كل من معوض وعبد العظيم (2005) بأنه: " سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع أهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط "
  - وتعرفه الباحثتان إجرائياً: "هو الهدف الذي يطمح الفرد للوصول إليه، أو يشعر بأنه قادر على بلوغه، وهو الدرجة التي حصلت عليها أفراد العينة من مقياس مستوى الطموح للمراهقين".
- **مراهقات دور الأيتام (Orphan Teenage):**
  - دور الحضانة الاجتماعية: "هي مؤسسات اجتماعية تابعة لوكالة الشؤون الاجتماعية، وتهدف إلى تقديم الرعاية الشاملة للأطفال الصغار من الأيتام ومن ذوي الظروف الخاصة مجهولي الأبوين ومن في حكمهم ممن لا تتوفر لهم الرعاية السليمة في الأسرة أو المجتمع الطبيعي" (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية،2017).
  - وتعرف الباحثتان مراهقات دور الأيتام إجرائياً: " هن الفتيات مجهولات النسب ومن في حكمهن ممن لا تتوفر لهن الرعاية الأسرية السليمة الطبيعية، الملتحقات بدور الحضانة الاجتماعية التابعة لوكالة الشؤون الاجتماعية منذ الطفولة، واللاتي تتراوح أعمارهن من (12- 24) سنة"

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

الأفكار اللاعقلانية:

الإنسان هو الكائن الوحيد الذي خصه الله سبحانه وتعالى بنعمة التفكير والتي يستخدمها لوضع أهدافه وتحقيقها، وقد يمر الإنسان بأحداث يعجز معها عن تحقيق أهداف معينة وينعكس ذلك على شعوره وطريقة تفكيره، ويميز الباحثون في علم النفس المعرفي بين نمطين من الأفكار تتمثل في أفكار عقلانية (rational ideas) واقعية وإيجابية، تحقق للإنسان مزيداً من التوافق والصحة النفسية، وأفكار لاعقلانية (irrational ideas) تشير إلى معتقدات خيالية وسلبية يصاحبها عواقب انفعالية وأنماط سلوكية غير مرغوبة مثل القلق والغضب والاكتئاب والعدوانية. فالأحداث في حد ذاتها لا تخلق المشاعر، وإنما المعتقدات حول هذه الأحداث هي التي تسهم في تشكيل المشاعر وإظهارها. (أبو حماد، 2006؛عبد الله، 2008)

سمات الأفكار اللاعقلانية:

1. المطالبة: يرى اليس وجود علاقة ارتباطية بين رغبات الفرد ومطالبه الدائمة واضطرابه الانفعالي، ويحدث الاضطراب الانفعالي عندما يحدث الشخص ذاته باستمرار عن تلك المطالب.
2. التعميم: أن الفرد قد يلجأ إلى تعميم النتائج التي لا تعتمد على تفكير دقيق والتي عادة ما تقوم على الملاحظة الفردية.
3. التقدير الذاتي: أن التقدير الذاتي يعد شكل من أشكال التعميم الزائد، فالفرد لديه المعرفة للرؤية الذاتية للأفعال والمواقف ولكن الضغوط ذات أهمية في تحديد موقف الفرد تجاه الأحداث.
4. الترعيب: ويرتبط ذلك بمطالب الفرد غير المنطقية والتي غالباً ما يريد تحقيقها بشيء من الفظاعة أو الرعب ويؤدي هذا الأسلوب إلى الانفعالية الزائدة وعدم القدرة على الحل العقلاني للمشكلة.
5. أخطاء التسيب أو التفسير: يميل الفرد إلى أن ينسب أفعاله الخاطئة إلى أفراد آخرين مما يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية وحالته الانفعالية وسلوكه.
6. اللاتجريب: ويعني أن الأفكار اللاعقلانية لا تكون مستمدة من الخبرة التجريبية للفرد، من حيث الدقة والصدق.

7. التلقين: قرر اليس أن الأفكار اللاعقلانية غالباً ما تتكرر وتعاد مرات ومرات بأسلوب لا شعوري، وأن الضغوط الداخلية والخارجية تجعل لدى الفرد ميلاً قوياً تجاه تكرار الأفكار الخاذلة للذات (عبد الله، 2008؛ حسين، 2011)

مستوى الطموح:

الطموح هو امتلاك الحافز لبلوغ القوة. ويريد الأشخاص الطموحين دائماً القوة لأنفسهم أو للأخرين بغض النظر عما إذا كانت القوة نفسية أو مادية أو عاطفية أو اجتماعية. والطموح هو المرآة التي تعكس الحلم الذي نحلم بتحقيقه، ومهما اختلف الطموح وتعددت اتجاهاته يبقى القاسم المشترك هو السعي للنجاح وتحقيق الهدف. فعند النظر في الإنجازات التي حققها الأفراد وأسهموا بها في تطوير البشرية والوصول بالعلم ومجالاته وفي الآداب والفن إلى ما نحن عليه اليوم من تقدم ورفاهية، لا يمكننا إلا أن نلاحظ سمات مختلفة لدى هؤلاء الأفراد ميزتهم عن الأخرين من أبرز هذه السمات مستوى عال من الطموح.

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك عوامل متعددة تؤثر في مستوى طموح الفرد، ويمكن تلخصيها في ثلاث عوامل هي:

1. الاستعداد النفسي: إن بعض الناس لديهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديراً يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، ومن هنا يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.
2. التجارب الشخصية: فالتجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.
3. الظروف البيئية المحيطة: والمقصود به أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح (عبد الفتاح، 1984).

التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على الطموح:

إن التنشئة الاجتماعية هي التوفيق بين نزعات الفرد الخاصة ومطالب القوى الخارجية. وتتأثر هذه العملية إلى حد كبير بالأوضاع الثقافية التي تنقلها الأسرة للطفل، وإن تجارب الطفل وعلاقاته مع الآخرين كلها أمور مؤثرة في تحديد موقفه من الأشخاص الآخرين وكذلك توقعاته منهم. فالطفل يولد وهو مزود ببعض الحاجات الأولية ينبغي إشباعها، والطريقة التي تشبع بها حاجاته وبث مشاعر الحب والأمن والطمأنينة تدفع الطفل إلى الثقة بمن حوله والتي تعمم فيما بعد في صورة ثقة بالعالم الخارجي.

ويواجه الطفل خلال نموه الكثير من الخبرات الهامة مثل المشي والكلام والتحكم في الإخراج. كما يتدرب تدريجياً على الاستقلال وخلال عملية التدريب يحتاج إلى أن يجد النجاح حتى يستطيع أن يواجه العالم مستقبلاً وهو مزود بمشاعر الأمن والطمأنينة. إن الاستقلال والثقة والأمن كلها عمليات تؤدي إلى تحقيق صورة الذات. ومفهوم الذات يتبلور ويتضح من خلال خبرات الفرد وتجاربه ونمط العلاقات بينه وبين الآخرين. ومن هنا فإن الحماية الزائدة للطفل قد تؤدي إلى خلق مشاعر الاستسلام والخوف من المواقف الجديدة والخبرات الابتكارية مما قد يؤدي إلى الخجل والهروب من المواقف الاجتماعية وعدم القدرة على مواجهة الأعمال الصعبة أو حل المشكلات. وهنا نتوقع انخفاض في مستوى الطموح. وحينما يكون الطفل مشجعاً على الاستقلال والسيطرة على البيئة، فإن الطفل يشب

على ذات قوية تمكنه من تحقيق النجاح والدخول في المنافسة المرغوبة وبالتالي نتوقع ارتفاع في مستوى الطموح (عبد الفتاح، 1984).

مستويات الطموح:

يميز الباحثون بين ثلاثة مستويات للطموح هي:

المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانيات: في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الامكانيات، ويطلق عليه الطموح الواقعي.

المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات: وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانات عالية وكبيرة، لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته.

المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: هذا المستوى من الطموح عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكاناته، أي أن هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات. ويسمى المستويان الأخرين بالطموح غير الواقعي أو غير السوي (بو فاتح، 2005).

أشكال الطموح:

للطموح اشكال عديدة منها ما يلي:

1. **الطموح الاجتماعي**: لا شك أن هناك فرق بين طموحات الشعوب المتقدمة وبين الشعوب الفقيرة أو المتخلفة، فالفئة الأولى تبحث عن مستويات عالية من الطموح لمزيد من التقدم والرقي، بينما الفئة الثانية تسعى إلى تحقيق قدر محدود من العيس، فكلما تقدمت الشعوب كلما ارتفع مستوى الطموح، وقد يختلف الطموح من شخص إلى أخر ومن زمن إلى زمن (شاكور، 1989).
2. **الطموح الفردي أو الشخصية**: قالت ميسة وميسة (2014) أنه هو الطموح الخاص بشخص واحد، أيً كان نوعه سواءً كان طموح دراسي أو مهني أو اجتماعي أو شخصي أو سياسي، فلكل فرد الحق في أن يكون لديه طموح يتناسب مع قدراته وامكانياته (في صالحي، 2013).
3. **الطموح الدراسي:** هو مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق المستقبل (مظلوم، 2008).
4. **الطموح المهني:** هو ذلك الطموح الذي يجعل الفرد راغباً في تطوير نفسه ومهاراته وصقل قدراته وميوله واستعداداته، والتزود بالمعلومات الكافية عن المهن والحرف وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول وسعيه للتوفق على أقرانه (عبد الهادي والعزة، 2014).

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولاً- د راسات تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات

- **قام مزنوق وآخرون (1996)** بدراسة هدفت إلى معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين المراهقين في المرحلة المتأخرة من المراهقة تعزى لمرحلة الجنس ومعرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وبين الضغوط النفسية، وتكونت عينة البحث من (332) طالباً وطالبة من طلبة جامعة عين شمس وجامعة حلوان منهم (216) من الإناث و (116) من الذكور، وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج أبرزها: أن هناك تقاربا في النسب المئوية بين

الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية لصالح الإناث، ووجود فروق بين الجنسين على ستة أفكار لاعقلانية ثلاثة منها لصالح الإناث وهي الأفكار الخاصة بـ (المبالغة في طلب الحب والتأييد – الاعتمادية – الرغبة في التساوي في مقدار الحب) وثلاثة اخرى لصالح الذكور وهي الأفكار الخاصة بـ (توقع الكوارث والحذر منها- الرجل أهم من المرأة –الجدية والرسمية)، توجد علاقة إيجابية بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط اليومية.

- **كما أجرى Matthew (1997)** دراسة بحثت في العلاقة بين القلق الذي يعاني منه الطلاب في الفصل الدراسي من اللغة الثانية والأفكار اللاعقلانية المرتبطة بهذه المخاوف، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (94) طالباً جامعياً من الناطقين باللغة الروسية والإسبانية والإنجليزية، واستخدم الباحث مقياس المعتقدات اللغوية في اللغة الأجنبية ومقياس الأفكار اللاعقلانية، ومن أبرز النتائج التي تحدث عنها الباحث، أنه لا يوجد ارتباط كبير بين القلق اللغوي والأفكار اللاعقلانية، وأن متوسط درجات الطلاب ضعيفة على كلا المقياسين، وأنه ليس هناك ارتباط بين الأفكار اللاعقلانية والإنجاز في الصف.
- **اما البراق (2008)** فقد قامت بدراسة هدفها معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلاب جامعة طيبة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة والفروق بينهما، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكلاً من تقدير الذات ومركز التحكم لدى طلاب الجامعتين، والتعرف على أثر التخصص الدراسي على الأفكار اللاعقلانية، وتكونت العينة من (305) طلاب موزعين من الجامعتين، كما استخدمت فيه ثلاث أدوات هي: مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية، ومقياس تقدير الذات – ومقياس مركز التحكم، وتوصلت الدراسة الى النتائج الأتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب جامعة طيبة ودرجات طلاب الجامعة الاسلامية في الأفكار اللاعقلانية لصالح طلاب جامعة طيبة كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب تعزى لمتغير التخصص ولا توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات بالنسبة لطلاب الجامعتين وايضا لا توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية ومركز التحكم بالنسبة لطلاب الجامعتين.

تعقيب على الدارسات التي اهتمت بالأفكار اللاعقلانية:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الأفكار اللاعقلانية فإن الباحثتين تلاحظان أنها قد تشابهت في جوانب واختلفت في جوانب أخرى وفيما يلي تعقيب على الدراسات من حيث الهدف والعينة والأدوات المستخدمة والنتائج:

- **الهدف:** لم تختلف أهداف الدراسات السابقة عن بعضها كثيراً، فجميعها تناولت هدف الكشف عن علاقة الأفكار اللاعقلانية بمتغيرات أخرى، فيما اختلفت عن بعضها في تناولها للمتغيرات الديموغرافية حيث تناولت دراسة مزنوق (1996) متغير الجنس، والبراق (2008) تناول متغير التخصص، في حين أن كلاً من دراسة مزنوق (1996) والبراق (2008) هدفت أيضاً إلى معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية.
- **العينة:** تشابهت دراسة ماثيو (1997) البراق (2008) فقد كانت عينتهم طلاب الجامعة، أما مزنوق (1996) فقد تناول المراهقين.
- **الأدوات:** لوحظ أن جميع الدراسات قد استخدمت مقياس الأفكار اللاعقلانية، فقط كان الاختلاف باختلاف العينة فقد أستخدم مزنوق (1996)، فيما استخدم ماثيو (1997) والبراق (2008) مقياس الأفكار اللاعقلانية للراشدين.

- **النتائج:** تفاوت نتائج الدراسات السابقة فقد توصلت دراسة مزنوق) 1996) إلى أن انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الإناث أكثر منه لدى الذكور، وتوصل ماثيو (1997) إلى أنه لا علاقة للأفكار اللاعقلانية بالقلق اللغوي، وتوصل البراق (2008) إلى أنه لا توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات،.

ثانياً- دراسات تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات:

- **أجرى) Hinson2002)** دارسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الطموح والإنجاز في مادة الرياضيات وفقاً للإقليم، المنهج، والجنس لدى عينة من (1500) طالباً أسود البشرة و (9500) طالباً أبيض البشرة من خريجي المرحلة الثانوية الذين لم يغيروا منطقتهم الدراسية طيلة دراستهم الثانوية في أربعة أقاليم في الولايات المتحدة الأمريكية. اعتبر الباحث رغبة الطلبة في الدراسة حتى نهاية المرحلة الثانوية أو أقل دلالة على طموح منخفض، ورغبتهم في الدراسة حتى الثانوية وفي كليات تتطلب أربعة سنوات أو أقل من الدراسة دلالة على طموح متوسط، بينما كانت رغبة الطلبة في الدراسة في كليات تتطلب أربع سنوات أو أكثر دلالة على طموح مرتفع، كما أستند إلى توقعات الأهل والمرشد المدرسي لما يناسب الطالب من دراسة جامعية، وأعتمد على نتائج اختبارات الرياضيات. وأوضحت نتائج الدراسة أن (70%) من العينة ذات طموح مرتفع ولم توجد فروق تذكر تعزى للعرق أو الإقليم، كما تبين للباحث أن (13%) من الطلبة البيض، و (16%) من الطلبة السود قد أنخفض طموحهم بين الصف الأول والثالث الثانوي من المستوى المتوسط، بينما ارتفع طموح (31%) من الطلبة البيض، و (46%) من الطلبة السود من المنخفض إلى المرتفع في هاتين السنتين، وكان طموح الفتيات أعلى من طموح الفتيان بنسبة ضئيلة.
- **أما شيبر (2005)** فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بمستوى الذكاء لدى طلبة الجامعة بغزة، كما هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بمستوى الاقتصاد الاجتماعي، والتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الديموغرافية، واختار الباحث عينته بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات الجامعة الاسلامية بغزة وقد بلغ عدد العينة (390) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث ثلاث أدوات على عينة الدراسة وهي: مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحث، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد (كاميليا عبد الفتاح)، واختبار للذكاء المتعدد ترجمة (عبد المنعم الدردير)، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: يوجد مستوى مرتفع في كلاً من مستوى الطموح والذكاء لدى طلاب وطالبات الجامعة الاسلامية بغزة، كما توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ومستوى الذكاء لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، لا يوجد فرق بين متوسط درجات مستوى الطموح والذكاء بين الطلاب والطالبات.
- **وكذلك قام بركات (2008)** بدراسة بهدف التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء المتغيرات: الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، طبق الباحث مقياسان لهذه الدراسة هما مقياس مفهوم الذات ومقياس مستوى الطموح، وكانت عينة الدراسة مكونة من (378) طالباً وطالبة (197 طالبة، 181 طالباً)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة بالمستوى المتوسط، وأن هناك ارتباطاً موجباً بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، كما بينت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

تعقيب على الدراسات التي اهتمت بمستوى الطموح:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع مستوى الطموح فإننا نلاحظ جوانب عدة من تلك الدراسات يمكن عرضها على النحو التالي:

- **الهدف:** تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث تناولت دراسة هينسون) 2002) الفرق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير (الجنس- المنهج- العرق)، وهناك دراسات تناولت علاقة مستوى الطموح بمتغيرات أخرى كشيبر (2005) حيث درس علاقة مستوى الطموح بمستوى الذكاء والمستوى الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية وتناول بركات (2008) مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات وايضاً بعض المتغيرات الديموغرافية.
- **العينة:** تنوعت العينات تبعاً لاختلاف الأهداف، فقد كانت العينات من طلاب الجامعات كدراسة شيبر (2005)- بركات (2008)، أو من طلاب الثانويات باختلافها (مهنية- عامة- خاصة) في دراسة هينسون (2002).
- **الأدوات:** تشابهت أدوات الدراسات حيث استخدم الباحثون مقياس مستوى الطموح للراشدين في دراسة شيبر (2005)- بركات (2008)، أما هينسون (2002) فقد استخدم توقعات الأهل والمرشد ونتائج الرياضيات.
- **النتائج:** تفاوتت نتائج الدراسات السابقة، فقد أشارت نتائج دراسة هينسون) 2002) أنه ليس هناك فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الإقليم أو العرق، وأن مستوى الطموح لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، وذكر شيبر (2005) أن مستوى طموح طلاب وطالبات الجامعة مرتفع، إلا أن دراسة بركات) 2008) قد أظهرت أن طموحهم بالمستوى المتوسط.

ثالثاً- دراسات تناولت الأيتام:

- **قامت الدحيات (2007)** بدراسة هدفت إلى التعرف على السمات الشخصية للأطفال الأيتام الذين يعيشون مع أسرهم والسمات الشخصية للأطفال الأيتام الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ومقارنتها مع السمات الشخصية للأطفال الأيتام الذين يعيشون في اسرهم. وهدفت أيضاً إلى التعرف على الفروق في السمات الشخصية باختلاف نوع الرعاية (مؤسسة، أسرة) وباختلاف النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (150) يتيم ويتيمة بواقع (72) يتيماٍ يقيمون في المؤسسات، منهم (32) ذكر، و (40) أنثى، و (78) يتيما يقيمون مع الأسر، ومنهم (41) ذكر، و (37) أنثى. ولتحقيق الأهداف طبقت الباحثتان أداة مكونة من خمس سمات من سمات مقياس جاكسون للشخصية، وأشارت النتائج إلى أن الإناث الأيتام أكثر سعة للميول وأكثر تنظيماً من الذكور الأيتام، بينما كان الذكور الأيتام أكثر مشاركة اجتماعية، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث الأيتام على سمات الابتكار والذكاء الاجتماعي. كذلك أشارت النتائج إلى أن الإناث الأيتام المقيمات مع الأسرة أكثر سعة للميول وأكثر ابتكاراً وأكثر مشاركة اجتماعية من الذكور الأيتام المقيمين مع الأسرة.
- **كما أجرت العرب (2014)** دراسة هدفت إلى التعرف على أهم أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية الخاطئة التي تنهجها الأسرة في تربية الأيتام، ومعرفة أبرز الأسباب الأسرية لانحراف الأيتام من وجهة نظر الأيتام، والتعرف على الأنماط السلوكية المنحرفة الأكثر شيوعاً لدى الأيتام، ومعرفة أهم أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية في الوقاية من انحراف الأيتام. وتكون مجتمع الدراسة من (258) يتيم منحرف، بالإضافة إلى الباحثين المشرفين عليهم وعددهم (60).واعتمدت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات بالإضافة إلى المقابلة لعدد من الحالات، ومن أهم ما توصلت إليه الباحثة من نتائج أن أكثر أساليب التنشئة الخاطئة التي تنهجها الأسرة في تربية اليتيم هي تجاهل الكثير من حاجات الطفل العاطفية، وغياب القدوة الحسنة، ومن أبرز الأسباب الأسرية

المؤثرة في انحراف الأيتام عدم مراقبة سلوك اليتيم، وكثرة الشجار بين أفراد الأسرة، كما تبين أن الأنماط السلوكية المنحرفة الأكثر شيوعاً لدى الأيتام هي عدم إطاعة الأوامر ومرافقة المنحرفين من الأقران، ومن أكثر أساليب التنشئة الوقائية فعالية المتابعة المستمرة لسلوك اليتيم والإنصات، وعدم تحقير آرائهم.

تعقيب على الدراسات التي اهتمت بالأيتام:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الأيتام فإننا نلاحظ جوانب عدة من تلك الدراسات يمكن عرضها على النحو التالي:

- **الهدف:** تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث تناولت دراسة الدحيات (2007) التعرف على السمات الشخصية للأطفال الأيتام الذين يعيشون مع أسرهم والسمات الشخصية للأطفال الأيتام الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ومقارنتها مع السمات الشخصية للأطفال الأيتام الذين يعيشون في اسرهم. فيما هدفت دراسة العرب (2014) إلى التعرف على أهم أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية الخاطئة التي تنهجها الأسرة في تربية الأيتام، ومعرفة أبرز الأسباب الأسرية لانحراف الأيتام من وجهة نظر الأيتام.
- **العينة:** تشابهات الدراسات في العينة فيد كانت جميعها عن الأيتام كان الاختلاف في أن الدحيات (2007) تناولت أيتام يقيمون في المؤسسات وأيتام يقيمون مع أسرهم، في حين أن العرب (2014) تناولت الأيتام المنحرفين بالإضافة إلى الباحثين المشرفين عليهم.
- **الأدوات:** طبقت الدحيات (2007) أداة مكونة من خمس سمات من سمات مقياس جاكسون للشخصية، أما العرب (2014) فقد اعتمدت الاستبانة لجمع البيانات بالإضافة إلى المقابلة لعدد من الحالات.
- **النتائج:** تفاوتت نتائج الدراسات السابقة، فقد أشارت نتائج دراسة الدحيات (2007) إلى أن الإناث الأيتام أكثر سعة للميول وأكثر تنظيماً من الذكور الأيتام، بينما كان الذكور الأيتام أكثر مشاركة اجتماعية، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث الأيتام على سمات الابتكار والذكاء الاجتماعي. كذلك أشارت النتائج إلى أن الإناث الأيتام المقيمات مع الأسرة أكثر سعة للميول وأكثر ابتكاراً وأكثر مشاركة اجتماعية من الذكور الأيتام المقيمين مع الأسرة، وذكرت العرب (2014) أن أكثر أساليب التنشئة الخاطئة التي تنهجها الأسرة في تربية اليتيم هي تجاهل الكثير من حاجات الطفل العاطفية، كما تبين أن الأنماط السلوكية المنحرفة الأكثر شيوعاً لدى الأيتام هي عدم إطاعة الأوامر ومرافقة المنحرفين من الأقران، ومن أكثر أساليب التنشئة الوقائية فعالية المتابعة المستمرة لسلوك اليتيم والإنصات، وعدم تحقير آرائهم.

تعليق العام على الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بأنها تجمع بين متغيرين لم تجمع بينهما الدراسات السابقة التي تم استعراضها فهي تعتبر من أوائل الدراسات على المستوى العربي- على حد علم الباحثة؛ حيث تبحث هذه الدراسة في الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى مراهقات دار الأيتام بمكة. واستفادت الباحثة من استعراض الدراسات السابقة في اختيار مقياس للأفكار اللاعقلانية وآخر لمستوى الطموح يناسب عينة الدراسة، وهما: مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال المراهقين إعداد وتعريب عبد الله وعبد الرحمن (2002) ومقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب إعداد باظة (2004)، إذ تشابهت المقاييس فرأت الباحثة أن تقننها على البيئة مما يزيد مصداقيته، كما ساعدت هذه الدراسات الباحثة على بلورة مشكلة البحث، وصياغة تساؤلاتها وأهدافها، وأرادت الباحثة إلقاء الضوء على عينة الدراسة وهم مراهقات دار الأيتام إذ لاحظت ندرة في الدراسات التي تخص هذه العينة، مقارنة بطلاب الثانوية والجامعات.

3- منهج الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها وللتحقق من فروض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، ويستخدم المنهج الوصفي في جمع المعلومات والاحصاء البسيط، أو الوصف البسيط للظاهرة وتنظيم العلاقات بين هذه المعلومات أو دراسة أثر عامل معين على عامل آخر (عبد الحق وعدس، 2004)، ويستخدم المنهج المقارن لكشف الأسباب الكامنة وراء سلوك معين من معطيات سابقة، أو لتحديد العلاقات المسببة للظاهرة الملاحظة أو المدروسة أي محاولة معرفة العلاقة بين متغير السبب ومتغير النتيجة (البشر، 2013). وقد تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف على الأفكار اللاعقلانية الشائعة، بينما استخدم المنهج المقارن للتعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير المرحلة والعمر.

عينة الدراسة:

قامت الباحثتان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مختلفة عن عينة الدراسة الأساسية حيث تكونت العينة الاستطلاعية من (29) مراهقة في المرحلة العمرية من (12- 24) أجرت عليهم الباحثتان دراسة استطلاعية للمقاييس قبل تعديلها (مرفق رقم 1، 3) وكان الهدف من اجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف إلى أهم التعديلات التي يمكن اجراءها على المقاييس قبل تطبيقها على عينة الدراسة الاساسية، والتعمق في الدراسة والتعرف إلى الفروض التي يمكن صياغتها في الدراسة الأساسية. قامت الباحثتان بتعديل بعض فقرات المقاييس بما يتناسب مع العينة والمجتمع والبيئة (مرفق رقم 2، 4)، وبلغ مجتمع الدراسة الاساسية (29) مراهقة بدور الأيتام بمدينة مكة المكرمة موزعة كالتالي: (7) مراهقات من المرحلة المتوسطة و (9) مراهقات في المرحلة الثانوية و (13) مراهقة في المرحلة الجامعية.

وقد تناولت الباحثتان مجتمع الدراسة كاملاً، ويوضح جدول (1) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها الديموغرافية:

جدول (1) خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
المرحلة	المتوسطة	7	%24.1
	الثانوية	9	%31
	الجامعة	13	%44.8
	المجموع	29	% 100
العمر	من 12 إلى 16	7	%24.1
	من 16 إلى 20	7	%24.1
	من 20 إلى 24	15	%51.7
	المجموع	29	% 100

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثتان في جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المراد دراستها على أدوات جمع البيانات، والمتمثلة في مقياسان واحداً للأفكار اللاعقلانية وآخر لمستوى الطموح.

1. مقياس الأفكار اللاعقلانية:

- التعريف بالمقياس:

تم تطوير مقياس للأفكار اللاعقلانية للدارسة الحالية (مرفق رقم1) من مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين تعريب وإعداد (عبد الله وعبد الرحمن، 2002) (مرفق رقم2) بما يتناسب مع عينة الدراسة. ويتكون هذا المقياس من (25) بنداً، موزعة على الأفكار اللاعقلانية الإحدى عشر لألبرت اليس وهي: طلب الاستحسان، ابتغاء الكمال الشخصي، اللوم القاسي للذات والآخرين، توقع الكوارث، التهور الانفعالي (المسئولية الانفعالية)، القلق الزائد، تجنب المشكلات، الاعتمادية، الشعور بالعجز (قلة الحيلة)، الانزعاج لمتاعب الآخرين، الحلول الكاملة.

مفتاح التصحيح:

تم وضع خمس بدائل للإجابة أمام كل بند وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (لا ترد لذهني- ترد احياناً- ترد نصف الوقت- ترد أغلب الوقت- ترد دائماً) وكان مفتاح التصحيح كالتالي (5، 4، 3، 2، 1) حيث اعدت كل البنود في الاتجاه اللاعقلاني، بمعنى أنه كلما حصل المبحوث على درجة مرتفعة على بنود المقياس كان في اتجاه المزيد من التفكير اللاعقلاني.

صدق المقياس:

تم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية بتطبيقه على 15فرداً من العينة الاستطلاعية، كانت النتائج كما يلي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين ذوي الخبرة، وتم طلب إبداء آرائهم في المقياس من حيث ما يلي: الملائمة للبيئة السعودية، مدى مناسبة الأسئلة وتحقيقها لأهداف الدراسة، شموليتها، تنوع محتواها، تقييم مستوى الصياغة اللغوية، مناسبتها لمستوى أفراد العينة، الإخراج، وأي ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغير، أو الحذف، وبعد استرجاعه كانت معظم النتائج في صالح الاستبيان، ماعدا بعض الجمل التي تحتاج إلى إعادة صياغة كـ العبارة الثانية كانت (أعتقد أنني أحتاج إلى تغيير بعض الأشياء عن نفسي) التعديل (أعتقد أنني أحتاج إلى إحداث بعض التغيرات تتعلق بنفسي)، والعبارة السادسة حيث كانت (أعتقد أنني بحاجة إلى التفكير في مشاعر الأخرين قبل مشاعري) والتعديل كان (أعتقد أنه يتوجب علي....)، وفي ضوء نتائج التحكيم تم مراجعة المقياس وإجراء التعديلات لإخراجه بصورة جيدة، وبذلك يكون المقياس قد حقق ما يسمى بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس الأفكار اللاعقلانية والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (2) قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود مقياس الأفكار اللاعقلانية بالدرجة الكلية (العينة الاستطلاعية: ن=15)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.52	2	**0.79	3	**0.71	4	**0.70	5	**37.
6	**0.58	7	**0.70	8	**0.69	9	**0.65	10	**0.60
11	**0.65	12	**0.52	13	**0.68	14	**0.50	15	**0.72
16	**0.79	17	**0.79	18	**0.79	19	**0.65	20	**0.66
21	**0.65	22	**0.68	23	**0.70	24	**0.72	25	**0.55

* معاملات دالة عند 0.05 * *معاملات دالة عند 0.01

يتضح من جدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) و (0.01)، وقد تراوحت القيم الدالة بين 0.37- 0.79، مما يدل على أن مقياس الأفكار اللاعقلانية يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي لبنود المقياس.

ثبات درجات المقياس:

قامت الباحثتان بحساب ثبات درجات مقياس الأفكار اللاعقلانية بثلاثة طرق وهي:

1. طريقة التجزئة النصفية وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان- براون؛
2. وطريقة حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ؛
3. وطريقة إعادة الاختبار وذلك بإعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين وإيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (3) قيم معاملات ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية (العينة الاستطلاعية: ن=15)

عدد البنود	طريقة ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية		طريقة إعادة الاختبار	
	قيمة معامل ألفا	معامل ارتباط بيرسون بين الجزئين	معامل براون للتصحيح الطولي	معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين	دلالة الارتباط
25	0.65	0.64	0.65	**0.55	0.05

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.64_ 0.65)،

كما أن قيمة معامل ارتباط بيرسون والتي نتجت عن إعادة تطبيق الاختبار دالة عند مستوى 0.05، مما يدل على تمتع المقياس وجميع عباراته بدرجة جيدة من الثبات.

2. مقياس مستوى الطموح:

- **التعريف بالمقياس:**

بعد اطلاع الباحثتين على الدراسات السابقة، بالإضافة إلى الاطلاع على الأدب التربوي الحديث، قامت الباحثتان بتطوير قياس مستوى الطموح معتمدة على مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب من اعداد (باظة، 2004) (مرفق رقم3)، حيث تكون المقياس من (27) بند من الآراء والمعتقدات والسلوكيات التي تنتاب الفرد أو يسلكها والتي من خلالها يمكن تحديد مستوى الطموح لديه (مرفق رقم4)، وتشتمل على الطموح الإنجازي سواءً الدراسي أو العلمي أو المهني والاجتماعي والاقتصادي للفرد.

- **مفتاح التصحيح:**

تقع الاجابة في خمس مستويات أمام كل بند وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (إطلاقاً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، وتنقط الإجابة على خمسة درجات حيث يحصل المجيب على خمس درجات إذا أجاب (دائماً)، وأربع درجات إذا أجاب (غالباً)، وثلاث درجات إذا أجاب (أحياناً)، ودرجتان إذا أجاب (نادراً)، ودرجة واحدة إذا أجاب (إطلاقاً).

- **صدق المقياس:**

تم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية بتطبيقه على 15فرداً من العينة الاستطلاعية وكانت النتائج كما يلي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة، وبعد استرجاعه، كانت معظم النسخ في صالح الاستبيان، ماعدا بعض العبارات الناقصة أو التي تحتاج لإعادة صياغة، مثل العبارة السابعة كانت (لدي اهتمامات عديدة) أضيف لها بعد التعديل (ومتنوعة) والعبارة الحادية عشر والخامسة عشر كانت بحاجة لإعادة صياغة، وعلى ذلك تم التعديل على المقياس وإجراء التعديل لإخراجه بصورة جيدة، وبهذا يكون المقياس حصل على الصدق الظاهري.

صدق المقياس:

قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (4) قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود مقياس مستوى الطموح بالدرجة الكلية (العينة الاستطلاعية: ن=15)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.71	2	**0.79	3	*0.33	4	**0.46	5	** 0.70
6	**0.64	7	**0.77	8	**0.54	9	**0.55	10	**0.67
11	**0.64	12	**0.55	13	**0.65	14	**0.60	15	**0.49
16	**0.63	17	**0.60	18	**0.60	19	**0.56	20	**0.68
21	**0.49	22	**0.45	23	**0.47	24	**0.53	25	**0.50
26	**0.52	27	*0.34						

* معاملات دالة عند 0.05 * *معاملات دالة عند 0.01

يتضح من جدول رقم (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) و (0.01)، وقد تراوحت القيم الدالة بين 0.33- 0.79، مما يدل على أن مقياس مستوى الطموح يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي لبنود المقياس.

ثالثاً- ثبات درجات المقياس:

قامت الباحثتان بحساب ثبات درجات مقياس مستوى الطموح بثلاثة طرق وهي:

طريقة التجزئة النصفية وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان- براون؛

وطريقة حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ؛

وطريقة إعادة الاختبار وذلك بإعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين وإيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (5) قيم معاملات ثبات مقياس مستوى الطموح (العينة الاستطلاعية: ن=15)

عدد البنود	طريقة ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية		طريقة إعادة الاختبار	
	قيمة معامل ألفا	معامل ارتباط بيرسون بين الجزأين	معامل براون للتصحيح الطولي	معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين	دلالة الارتباط
27	0.88	0.85	0.85	**0.79	0.01

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.85_ 0.85)، كما أن قيمة معامل ارتباط بيرسون والتي نتجت عن إعادة تطبيق الاختبار دالة عند مستوى 0.01، مما يدل على تمتع المقياس وجميع عباراته بدرجة جيدة من الثبات.

الوزن النسبي:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة التي تم طرحها في الفصل الأول قامت الباحثتان باستخراج المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس مستوى الطموح، ووفقاً لذلك تم حساب المدى طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي، حيث تم تقسيم المتوسط الحسابي كما هو موضح أدناه:

المدى = أكبر قيمة في المتوسط الحسابي – أقل قيمة في المتوسط الحسابي: 5- 1=4

كما تم تحديد طول الفئة: 4÷5=0.80.

وتم اتباع التقسيم التالي لتحليل بيانات المقياس، وذلك بما يجيب على سؤالي الدراسة:

- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (5- 4.21) تقع ضمن درجة كبيرة جداً.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (4.20- 3.41) تقع ضمن درجة كبيرة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (3.40 – 2.61) تقع ضمن درجة متوسطة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (2.60 – 1.81) تقع ضمن درجة ضعيفة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (1.80- 1) تقع ضمن درجة ضعيفة جداً.

الأساليب الإحصائية:

حتى تتم الإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم معالجة البيانات وذلك بعد جمعها وفرزها وتفريغها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين، وقياس العلاقة بين بنود المقياس.
- الفا كرونباخ لقياس الثبات.
- سبيرمان- براون لقياس ثبات المقياس.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن تساؤلات الدراسة.
- كروسكال لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر.

4- نتائج الدراسة وتفسيرها

- **نتيجة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:** "ما درجة الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقات بدار الأيتام في مدينة مكة المكرمة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان باستخراج المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمقياس الأفكار اللاعقلانية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعيارية والنسبة المئوية لمقياس الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة (ن=29)

عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التحقق
25	3.379	0.590	%67.58	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي وقدره 3.379 وانحراف معياري بمقدار 0.59 ونسبة مئوية وقدرها 67.58%. ومما سبق يتضح أن أفراد العينة في مرحلة المراهقة وهي مرحلة يتقلب فيها المزاج ويكون المراهق في صراع داخلي مع الواقع والخيال، وخلال هذه المرحلة يتأثر المراهق في تفكيره وآماله وأحلامه، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة أيضاً إلى افتقار المراهقات إلى برامج إرشادية أو علاجية تحد من درجة انتشار هذه الأفكار، فهي وإن كانت بدرجة متوسطة –الأفكار اللاعقلانية- إلا أن هذا ينم عن تفكير لا عقلاني، كما ترى الباحثتان أن لتنشئتهم الاجتماعية دور في ذلك، وفسرت ذلك بما ورد في نظرية ألبرت اليس والتي ناقشتها الباحثتان في الفصل الثاني من الدراسة أن التفكير غير العقلاني متعلم منذ سن مبكر لدى الطفل من الأسرة وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه. واتفقت هذه النتيجة مع جميع الدراسات السابقة التي ذكرت في الفصل الثالث بأن هناك انتشار للأفكار اللاعقلانية سواءً كان بمستوى مرتفع أو متوسط، وكان الاختلاف في العينة فقد توصلت دراسة مزنوق (1996) إلى أن انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الإناث أكثر منه لدى الذكور وأتفق معه مجلي (2011) في دراسته، في حين أن الصالحي (2015) يرى أن الأفكار اللاعقلانية في مرحلة المراهقة منتشرة لدى كلاً من الذكور والإناث، وعلى غرارها Bilgekocturk and Nilufer (2017) توصلا ايضاً إلى أنه لا يوجد فروق في مستوى انتشار الأفكار بين المراهقين الذين تعرضوا للاعتداء والذين لم يتعرضوا.

- **نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:** "ما درجة مستوى الطموح لدى المراهقات بدار الأيتام في مدينة مكة المكرمة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان باستخراج المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمقياس مستوى الطموح، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعيارية والنسبة المئوية لمقياس مستوى الطموح لدى عينة الدراسة (ن=29)

عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التحقق
27	3.478	0.713	%69.56	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الطموح لدى المراهقات بدار الأيتام في مكة جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي وقدره 3.478 وانحراف معياري بمقدار 0.713 ونسبة مئوية وقدرها 69.56%. مما يدل على أن أفراد العينة يتجهون إلى التقدم، وتحديد الأهداف والخطط لحياتهم، والميل للكفاح وتحمل المسؤولية، والمثابرة والايمان بالحظ، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة من حيث المرحلة النمائية لعينة الدراسة – المراهقة- ، حيث ان هذه المرحلة تتميز بالحماس والنشاط، ويكون المراهق مفعماً بالآمال والتطلعات، ويضع خطط وآمال، ويطمح إلى مرتبة اجتماعية بين أصدقائه. كما تتسم هذه المرحلة بقوة الإدراك والملاحظة عند المراهق، ونمو قدراته العقلية والمعرفية والكفائية، واتساع دماغه الذهني والعصبي والذكائي (حمداوي، 2014)، إضافة إلى ذلك التطور العلمي، ووسائل الاتصالات الحديثة، كل ذلك سهل مهمة التعليم، كما تفسر الباحثتان هذه النتيجة بما ورد في نظرية المجال للكيرت ليفين والتي ذكرت في الفصل الثاني، أن نظرة الفرد إلى المستقبل من أهم القوى الدافعة التي تؤثر في مستوى الطموح، حيث تأثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه الحاضرة، ونظراً لظروف الأيتام ووضعهم الاجتماعي، دفعهم ذلك للتطلع إلى حياتهم المستقبلية والأمل في مستقبل زاهر. وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من Hinson (2002)، شيبر (2005)، القحطاني (2016)، وتعلل الباحثتان ذلك بتماثل العينات، حيث اشتملت العينات في هذه الدراسات والدراسة الحالية على مرحلة المراهقة، فالفرد في هذه المرحلة يكون في بداية عمره، ولديه كثير من الآمال والطموحات.

وفيما يلي تستعرض الباحثتان فروض الدراسة وتناقش نتائجها وتحللها:

- **نتيجة الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح لدى مراهقات دار الأيتام بمدينة مكة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بإجراء اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8) قيم معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح (ن=29)

الأفكار اللاعقلانية	مستوى الطموح	
	قيمة معامل الارتباط Person	مستوى الدلالة
	0.299	0.279

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح لدى مراهقات دار الأيتام بمكة المكرمة، حيث جاء مستوى دلالة معامل الارتباط أكبر من 0.05. وتفسر الباحثتان ذلك بنظرية القيمة الذاتية للهدف لإسكالونا التي ناقشتها الباحثتان في الدراسات السابقة، وترى إسكالونا أن مستوى الطموح يحدد على أساس قيمة الهدف الذاتية بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، فالفرد يضع توقعاته في حدود قدراته، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تفسير فرويد والذي تم مناقشته في الإطار النظري، حيث افترض فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي أن الجهاز النفسي تكون من "الهو" و"الأنا" و"الأنا الأعلى"، ويتمثل مستوى الطموح في نظره بمفهوم "الأنا الأعلى" فهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والقيم

الدينية ويعتبر بمثابة سلطة داخلية أو رقيب نفسي، وعلى هذا الأساس فإن مهمات الأنا الأعلى هو الضغط على الأنا لاستبدال الأهداف الواقعية للفرد بأهداف عليا مثالية باتجاه البحث عن الكمال، بغض النظر عن الظروف الواقعية، ومواجهة الهو الذي يريد أن نطلق العنان لغرائزنا (صالح، 2011). كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى طريقة التفكير حيث يرى ألبرت اليس أن الإنسان يولد ولديه الاستعداد للتصرف بالطريقتين العقلانية واللاعقلانية وهو ما يعرف بـ (الميول البيولوجية)، وفي ضوء ذلك توضح الباحثتان أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين المتغيرين وعليه فإنه على الرغم من انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة إلا أن ذلك لم يحد من ارتفاع مستوى طموحهن، وقد يعود السبب في ذلك إن إدارة الدار تولي الجانب التربوي اهتمام أكبر من الجانب النفسي، من خلال حث المراهقات على الدراسة والاجتهاد، وقد يعود ذلك إلى وضع المراهقات الاجتماعي مما يجعلهن اكثر رغبة في النجاح وتحقيق المكانة الاجتماعية العالية، وقد تم رفض الفرض لأن النتائج أظهرت أنه لا علاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح لدى مراهقات دار الأيتام بمكة.

- **نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة (متوسط- ثانوي- جامعة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، ونظراً لأن توزيع المجموعات صغير تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية حيث لم تكن تتبع التوزيع الطبيعي، قامت الباحثتان بإجراء اختبار كروسكال واليس Kruskal- Wallis اللابارامتري للعينات المستقلة وذلك بهدف الكشف عن دلالة الفروق في درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (9) اختبار كروسكال واليس للكشف عن الفروق في درجة الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقات المقيمات في دار الأيتام بمكة المكرمة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ن=29)

المرحلة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
متوسط	7	13.71	1.284	2	0.526	غير دالة
ثانوي	9	17.67				
جامعي	13	13.85				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد دلالة فروق بين المجموعات في درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية، حيث جاءت قيمة دلالة مربع كاي أكبر من 0.05 من وجهة نظر الباحثتين يعود ذلك إلى أن أفراد العينة معرضين لنفس الظروف، كما أنهم يتعايشون في نفس البيئة، ونفس الضغوط، ونفس المعاناة، وقد أكد على ذلك تعريف باتريسون للأفكار اللاعقلانية والتي استعرضته الباحثتان في الفصل الثاني بأنها المعتقدات والمفاهيم التي يتبناها الفرد من الأحداث والظروف الخارجية، والتي ترجع نشأتها إلى التعلم المبكر غير المنطقي، وربطت الباحثتان النتيجة بتفسير ألبرت اليس "أن الأفكار اللاعقلانية غالباً ما تتكرر وتعاد مرات ومرات بأسلوب لا شعوري"، وجاءت هذه النتيجة مطابقة للدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثتان في فصل الدراسات السابقة لانتشار الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها المراهق، وتم رفض الفرض لأن النتائج أظهرت أنه لا فروق بين أفراد العينة على درجات مقياس الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

- **نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير العمر (15- 24)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، ونظراً لأن توزيع المجموعات صغير حيث لم تكن تتبع التوزيع الطبيعي تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية، قامت الباحثتان بإجراء اختبار كروسكال واليس Kruskal- Wallis اللابارامتري للعينات المستقلة وذلك بهدف الكشف عن دلالة الفروق في درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10) اختبار كروسكال واليس للكشف عن الفروق في درجة الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقات المقيمات في دار الأيتام بمكة المكرمة تبعاً لمتغير العمر (ن=29)

المرحلة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
من 12 إلى 16	7	14.79	2.011	2	0.366	غير دالة
من 17 إلى 20	7	18.21				
من 21 إلى 24	15	13.60				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد دلالة فروق بين المجموعات في درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة تبعاً لاختلاف العمر، حيث جاءت قيمة دلالة مربع كاي أكبر من 0.05. قد يكون ذلك بسبب أن أفراد العينة في نفس المرحلة العمرية، وبالتالي الفروق بينهم لا تكون واضحة بشكل مناسب، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة من حيث الوضع الاجتماعي لعينة الدراسة، فاليتيم بغض النظر عن سنه يكون في حاجة دائمة إلى التقدير الاجتماعي وأن يكون مرضياً عنه من قبل كل المحيطين به، كما أن اليتيم قد يبحث عن الكمال حتى يكون شخصاً محبوباً، وهذه من الأفكار اللاعقلانية التي وضعها ألبرت اليس. وتأتي هذه النتيجة مؤكدة لنتائج الدراسات السابقة حيث أظهرت نتائج كلاٍ من مزنوق (1996)، ماثيو (1997)، البراق (2008) إلى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين المراهقين سواءً كان بشكل متوسط أو مرتفع، وبناء على ذلك فقد تم رفض الفرض لأن النتائج لم تظهر أي فروق بين أفراد العينة على درجات مقياس الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير العمر.

- **نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة (متوسط- ثانوي- جامعة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، ونظراً لأن توزيع المجموعات صغير تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية حيث لم تكن تتبع التوزيع الطبيعي، قامت الباحثتان بإجراء اختبار كروسكال واليس Kruskal- Wallis اللابارامتري للعينات المستقلة وذلك بهدف الكشف عن دلالة الفروق في درجة مستوى الطموح لدى عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11) اختبار كروسكال واليس للكشف عن الفروق في درجة مستوى الطموح لدى المراهقات المقيمات في دار الأيتام بمكة المكرمة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ن=29)

المرحلة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
متوسط	7	15.21	0.582	2	0.747	غير دالة
ثانوي	9	12.63				
جامعي	13	15.27				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد دلالة فروق بين المجموعات في درجة مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية، حيث جاءت قيمة دلالة مربع كاي أكبر من 0.05. بناء على معطيات الجدول أعلاه فقد تم رفض الفرض، وقد يعود ذلك إلى أن أفراد العينة في نفس المرحلة العمرية تقريباً- المراهقة- ، وفسرت الباحثتان ذلك بنظرية المجال للكيرت، حيث ترى أن هناك قوى دافعة تؤثر في مستوى الطموح منها المنافسة فقد

تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح، ومستوى الزملاء فقد تكون معرفة المراهق لمستوى زملائه، ومقارنته بمستواه شخصياً سبباً في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف. كما وضحت دراسة هينسون (2002) أن طموح الفتيات أعلى من طموح الفتيان بنسبة ضئيلة، وذكر شيبر (2005) أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات مستوى الطموح والذكاء بين الطلاب والطالبات.

- **نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد العينة تعزى لمتغير العمر (15- 24)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، ونظراً لأن توزيع المجموعات صغيرة حيث لم تكن تتبع التوزيع الطبيعي تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية، قامت الباحثتان بإجراء اختبار كروسكال واليس Kruskal- Wallis اللابارامتري للعينات المستقلة وذلك بهدف الكشف عن دلالة الفروق في درجة مستوى الطموح لدى عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (12) اختبار كروسكال واليس للكشف عن الفروق في درجة مستوى الطموح لدى المراهقات المقيمات في دار الأيتام بمكة المكرمة تبعاً لمتغير العمر (ن=29)

المرحلة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
من 12 إلى 16	7	18.21	1.411	2	0.494	غير دالة
من 17 إلى 20	7	12.33				
من 21 إلى 24	15	13.63				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد دلالة فروق بين المجموعات في درجة مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعاً لاختلاف العمر، حيث جاءت قيمة دلالة مربع كاي أكبر من 0.05. يفسر ذلك بوجود أفراد العينة في نفس المرحلة العمرية تقريباً، وهي المراهقة مما يجعل الفروق بينهم غير واضحة، هذا بالإضافة إلى أن الدراسة أجريت على العينة في نفس البيئة، مما يعني أنهم يتلقوا نفس النصح، والفلسفة، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية والظروف النفسية ومصادر القدوة والأشخاص الذين يتوحد معهم أو يقلدهم أو يحاكي شخصياتهم أفراد العينة، وترى الباحثتان أن ذلك يرجع أيضاً إلى العوامل المؤثرة في مستوى الطموح التي منها: الظروف البيئية المحيطة والمقصود به أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح (عبد الفتاح، 1984). وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من شيبر (2005)، بركات (2008) حيث كان من نتائجها أن مستوى الطموح لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، وأن مستوى طموح طلاب وطالبات الجامعة مرتفع، أو بالمستوى المتوسط، حيث أن جميع العينات في نفس المرحلة العمرية مما يجعل الفروق بينهم غير واضحة في مستوى الطموح. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن مستوى الطموح قد يكون من أهم الامور التي قد تؤرق المراهق في هذه المرحلة (الغريب، 1990). واستناداً للنتائج تم رفض الفرض لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لانتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة 3.379، وبدرجة تحقق متوسطة.
- بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الطموح لدى عينة الدراسة 3.478، وبدرجة تحقق كبيرة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأفكار اللاعقلانية تبعاً لاختلاف (العمر- المرحلة).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مستوى الطموح تبعاً لاختلاف (العمر- المرحلة).

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثتان وتقترحان بما يلي:

1. التركيز على برامج إرشادية وقائية تهدف إلى تربية التفكير العقلاني والمنطقي بين الأيتام كجزء من برامج تربية الشخصية والصحة النفسية.
2. الأخذ بالاتجاهات الحديثة في العلاج النفسي والاجتماعي عند التعامل مع مشكلات الأيتام.
3. الاهتمام بتوظيف الاخصائيين المعدين مهنياً والمؤهلين أخلاقياً، والتحري عن الأم البديلة قبل تسليمها العمل.
4. إشراك الأيتام في تحديد البرامج والأنشطة التي تعكس احتياجاتهم، ودمجهم في المجتمع من سن مبكرة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو حماد، ناصر الدين، دليل المرشد التربوي دليل ميدان، عمان: عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، (2006).
- الأشول، عادل عز الدين، علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، (2008).
- أكاديمية علم النفس (2011)، http: //www.acofps.com/vb/showthread.php?t=8097 استرداد (2018).
- باظة، آمال عبد السميع مليجي، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، (2004).
- البراق، فطوم بنت محمد السيف محمد، التفكير اللاعقلاني وعلاقته بتقدير الذات ومركز التحكم لدى طلاب الجامعات بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، (2008).
- بركات، زياد. مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من طلاب جامعة القدس المفتوحة، رسالة، فلسطين: جامعة القدس المفتوحة، 1، (2)، 219- 255، (2008).
- البشر، منال محمد ناصر، منهج البحث الوصفي السببي المقارن، رسالة ماجستير، الاحساء: كلية الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (2013).
- بن عبد الله، بثينة، مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني، رسالة ماجستير، سكرة: جامعة محمد خضير، (2016).
- بو فاتح، محمد، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة ورقلة، (2005).
- ثائر، غازي حسين وعبد الناصر، أحمد فخرو، دليل مهارات التفكير، 100 مهارة في التفكير، عمان: دار جهينة للنشر والتوزيع، (2010).
- حسين، طه عبد العظيم، الارشاد النفسي: النظرية- التطبيق- التكنولوجيا، عمان: دار الفكر، (2011).
- حمداوي، جميل.، المراهقة خصائصها ومشكلاتها وحلولها، شبكة الألوكة، (2014).
- الدحيات، أمل صالح، دراسة مقارنة في سمات الشخصية للأيتام الذين ترعاهم المؤسسات الاجتماعية والأيتام الذين ترعاهم أسرهم، رسالة ماجستير، الأردن: جامعة مؤتة، (2007).
- الريحاني، سلمان وحمدي، نزيه وأبو طالب، صابر، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة الدراسات، الجامعة الأردنية بعمان، 16، (6)، 36- 56، (1989).

- الزعبي، أحمد محمد. سيكولوجية المراهقة، عمان: زهران للنشر والتوزيع، (1900).
- زهران، حامد عبد السلام، علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب: القاهرة، (2002).
- سرحان، نظيمة، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، السنة السابعة، (28)، 112- 124، (1993).
- شاكور، جليل الوديع، أبحاث في علم النفس الاجتماعي وديناميا الجماعة، لبنان: دار الشمال، (1989).
- شتا، علاء الدين هلال مصطفى، العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، رسالة ماجستير تربية رياضية: فلسطين، (2013).
- شريفة، بن غذفة. مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب. الجزائر: جامعة سطيف، (2014).
- شيبر، توفيق محمد توفيق، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، أطروحة ماجستير، غزة: الجامعة الاسلامية، (2005).
- صالح، مأمون، الشخصية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع: الأردن، (2011).
- صالحي، هناء، علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2013).
- الصباح، سهير سليمان والحموز، عايد محمد، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (49)، 279- 329، (2007).
- الضامن، منذر، الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، (2003).
- طبل، محمد مجاهد ومحمد، إبراهيم.، آداب معاملة اليتيم، طنطا: دار الصحابة للتراث، (1992).
- عبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، (2004).
- عبد الفتاح، كاميليا، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، مصر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (1990).
- عبد الفتاح، كاميليا، مستوى الطموح والشخصية، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (1984).
- عبد الله، معتز سيد وعبد الرحمن، محمد السيد، مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين، مركز البحوث والدراسات النفسية- كلية الآداب- مصر: جامعة القاهرة، (2002).
- عبد الله، هشام إبراهيم، العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي أسس وتطبيقات، القاهرة: دار الكتاب الحديث، (2008).
- عبد الهادي والعزة، جودت عزت وسعيد حسني، التوجيه المهني ونظرياته، عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع: عمان، (2014).
- عبده، أشرف علي، الارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، مدرسة الصحة النفسية، القاهرة: كلية الآداب جامعة أسيوط، (2000).
- العرب، أسماء ربحي مناقش، دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في انحراف الأيتام، أطروحة ماجستير، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، (2014).
- العزة، سعيد حسني، دليل المرشد التربوي في المدرسة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، (2006).
- العمري، عمر، العلاقة بين تقدير الذات والقلق، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية بعمان، (2002).
- الغريب، رمزية، التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، (1990).

- كفافي والنيال وسالم، علاء الدين ومايسه أحمد وسهير محمد، نظريات الشخصية، الارتقاء- النمو- التنوع، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، (2010).
- كفافي، علاء الدين، الارشاد والعلاج النفسي الاسري المنظور النسقي الاتصالي، مصر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، (1999).
- مجلي، شايع عبد الله، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعده- جامعة عمران، رسالة دكتوراه ، دمشق: جامعة عمران، (2011).
- محمود، إبراهيم وحيد، المراهقة مشكلاتها وخصائصها، دار المعارف، (1981).
- مزنوق، محمد صهيب، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، القاهرة: جامعة عين شمس، (1996).
- مظلوم، علي حسين، مستوى الطموح وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، 18، (1)، 236- 248، (2008).
- معوض، محمد عبد التواب وعبد العظيم، سيد، مقياس مستوى الطموح، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، (2005).
- وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (2017)، من https: //mlsd.gov.sa/ar، استرداد (2017).

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Matthew.T (1997). The effect of foreign and second language students irrational beliefs anxiety on classroom achievement, Reports Research, University of Ilinoisat Urbana- Champaign,p8
- Bilgekocturk and Nilufer. (2017). Irrational beliefs and mental symptoms of victims of sexual assault, Research of Master dissertation, Turke
- Boyaciogly,N and Kucuk,L. (2011). Irrational beliefs and test anxiety in Turkish school adolescents, Sage, 27 (6), pp447
- Ellis, A. (1991). The Philosophical Basis of Rational- Emotive Therapy, British Journal of Guidance and Counseling ,8 (4), 97- 106.
- Ellis, A. (1994). Rational emotive behavior therapy in the treatment of stress, British Journal of Guidance and Counseling, 22 (1), pp 62- 80
- Hinson,K. (2002). Black and white adolescents aspirations and achievement in mathematics regional comparison, Research of Doctoral dissertation: USA
- Maddi, S. (1996). Personality Theories (6th Ed). Broke, Cole Publishing Company, California

الملاحق

ملحق (1) مقياس الأفكار اللاعقلانية في صورته النهائية

عزيزتي الطالبة: تحية طيبة وبعد، ،

تروم الباحثتان القيام بدراسة "حول الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من مراهقات دور الأيتام"، وذلك لاستكمال متطلب الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، ولتحقيق ذلك

تقوم الباحثتان بدراسة ميدانية للتعرف على الأفكار اللاعقلانية المنتشرة لدى المراهقات والتي قد ترد إلى أذهانهن معظم الوقت، علمًا بأن معلوماتك وبياناتك تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، راجية تعاونك الصادق الجاد لإنجاح هذه الدراسة، مع جزيل الشكر والامتنان لكل ما ستبذلينه ن جهد ووقت في سبيل إنجاح هذه الدراسة.
الباحثتان:

البيانات الأولية:

الاسم (كود أو اسم مستعار):.....

المرحلة الدراسية:.....

العمر:.....

عزيزتي الطالبة فيما يلي بعض العبارات الرجاء التكرم بما يلي:

- قراءة كل عبارة بعناية ثم وضع علامة صح في المربع الذي يعبر عن إجابتك.
- نأمل بأن لا تتركي أي عبارة بدون أن تجيبي عليها.

ملاحظة: لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بدقة عن مدى ورود كل فكرة إلى ذهنك، كما يفضل أن تجيبي بسرعة ولا تفكري لمدة طويلة في العبارة.

العبارة	لا ترد لذهني ابداً	ترد احياناً	ترد نصف الوقت	ترد أغلب الوقت	ترد دائماً
1.يجب علي أن أكون شخصاً أفضل.					
2.أعتقد أنني أحتاج إلى إحداث تغيرات تتعلق بنفسي.					
3.من الطبيعي أن أشعر بالقلق عندما لا تسير الأمور كما أريد.					
4.أعتقد أنه من الطبيعي أن أنزعج على الأشياء والأمور التي تخصني.					
5.أنا شخص محظوظ.					
6.أعتقد أنه يتوجب علي التفكير في مشاعر الأشخاص الآخرين أولا قبل مشاعري.					
7.أعتقد أنني بحاجة إلى مزيد من الثقة بالنفس.					
8.أشعر بالاستياء نتيجة لأشياء كثيرة فعلتها من قبل.					
9.أعتقد أنني سأحب نفسي أكثر لو كان لي أصدقاء كثيرون.					
10.تزعجني أفكار الأشخاص الآخرين عني.					
11.اضطرب حينما لا تسير الأمور المهمة بالشكل الذي أريده					
12.أعتقد أن معاملة الناس لي تؤثر على حي لنفسي.					
13.أعتقد أنني أناني لأني أفضل نفسي على الآخرين.					
14.أعتقد أنه يجب على كل شخص أن يعرف ما يرد من حياته.					
15.أكون انطباعي عن الآخرين وفقًا لأفعالهم.					
16.ليس من حق الناس أن يجعلوني أشعر بالتعاسة.					
17أشعر بالاضطراب والارتباك حينما يضحك أحد علي.					
18.أشعر بالاضطراب عندما لا أحصل على ما أريده.					
19.أنزعج بخصوص مستوى أدائي التحصيلي.					
20.من السهل علي ترك لعبة منهزم فيها بدلا ن أن أكملها للنهاية.					

العبارة	لا ترد لذهني ابداً	ترد احياناً	ترد نصف الوقت	ترد أغلب الوقت	ترد دائماً
21.يقلقني أن أعمل الأشياء بنفسي.					
22.أحتاج للناس الآخرين لكي يخبرونني بطريقة قيامي للأشياء.					
23.أشعر بالاضطراب إذا صرخ أحد أصدقائي بصوت عالي.					
24.غالباً ما تسير الأمور عكس ما أريده وأتمناه.					
25.الحياة ليست حسنة كما ينبغي بسبب الأشياء التي حدثت لي في الصغر.					

ملحق (2) مقياس مستوى الطموح في صورته النهائية

عزيزتي الطالبة: تحية طيبة وبعد، ،

تروم الباحثتان القيام بدراسة "حول الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من مراهقات دور الأيتام"، وذلك لاستكمال متطلب الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، ولتحقيق ذلك تقوم الباحثتان بدراسة ميدانية للتعرف على مستوى الطموح لدى المراهقات من خلال الآراء والمعتقدات والسلوكيات التي تنتاب الفرد أو يسلكها في حياته، سواءً كان طموح دراسي أو عملي أو اجتماعي، علمًا بأن معلوماتك وبياناتك تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، راجية تعاونك الصادق الجاد لإنجاح هذه الدراسة، مع جزيل الشكر والامتنان لكل ما ستبذلينه ن جهد ووقت في سبيل إنجاح هذه الدراسة.

الباحثتان:

البيانات الأولية:

الاسم (كود أو اسم مستعار):.....

المرحلة الدراسية:.....

العمر:.....

عزيزتي الطالبة فيما يلي بعض العبارات الرجاء التكرم بما يلي:

- قراءة كل عبارة بعناية ثم وضع علامة صح في المربع الذي يعبر عن إجابتك.
- نأمل بأن لا تتركي أي عبارة بدون أن تجيبي عليها.

ملاحظة: لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، الإجابة الصحيحة هي ما تعبر عن درجة انطباق العبارة على آرائك ومعتقداتك وسلوكياتك.

العبارة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1.أحب التنافس					
2.أفكر دائما فيما أعمله مستقبلا					
3.أشعر أني أكثر طموحا من غيري					
4.أشعر بعدم الرضا عن أدائي					
5.لا أشعر بالراحة إلا بعد أداء العمل بشكل كامل					
6.دافعي للتفوق يقلقني					
7.لدي اهتمامات عديدة ومتنوعة					

العبارة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
8.لدي أهداف محددة أتمنى تحقيقها					
9.أخاف من تدخل معوقات تحول دون تحقيق أهدافي					
10.قدوتي في حياتي المتميزين في أعمالهم					
11. دائما ما أتجاوز المعوقات التي تقف أمام نجاحي					
12.أستطيع القيام بأكثر من عمل في آن واحد					
13.لدي رغبة شديدة في التجديد والتطوير لأدائي					
14.يتسع مجال طموحي بتقدمي في العمر					
15.أعيد ترتيب أولويات أهدافي لأستطيع تحقيقها					
16.فشلي في بعض المواقف والأعمال لا يقلل من طموحاتي					
17.أشعر بأن لدي تحدي أكثر من الآخرين					
18.أشعر بالالتزام وتحمل المسئولية عند القيام بعمل ما					
19.أميل لقراءة قصص وسير المبدعين					
20.لدي اعتقاد أن العمل المتقن هو السبيل الوحيد لتحقيق أهداف الفرد					
21.أرى أن طموحي لا يتوقف طالما أنا حي					
22.لا يؤثر علي أصدقائي في إضعاف عزيمتي عن العمل الجاد					
23.أكافئ نفسي عن تحقيق بعض أهدافي كي أستمر					
24.أشعر بالذنب عند التقصير في بعض الأعمال					
25.ثناء المحيطين بي على أدائي يدفعني للتفوق أكثر					
26.أشعر أن لدي قدر من الذكاء يساعدني في تحقيق طموحاتي					
27.مستوى طموحي يتناسب مع قدراتي الشخصية					